

# دراسة تؤكد على أهمية إنشاء سوق للبورصة وتطوير المؤسسات والأدوات المالية

دكتور/ منصور شابع



أكدت دراسة اقتصادية حديثة على أهمية توسيع النظام المالي من خلال إنشاء سوق مالية، وتحسين دور الوساطة المالية وتطوير المؤسسات والأدوات المالية، بالإضافة إلى توسيع العمل التأميني وتطويره عبر إجراءات تشجيعية تجعله يؤدي دوراً يعكس أثره الإيجابي في التنمية الاقتصادية، وضروة التخلص من السياسات التي يرسمها وينفذها البنك المركزي لدعم البنوك التجارية، وإعادة النظر في البنوك المجمدة والصغيرة منها، بالإضافة إلى إعادة النظر في تركيز ملكية البنوك التجارية مجتمعة.

وشددت الدراسة التي أعدها الباحث عبد الكريم النائب - كلية التجارة - جامعة صنعاء على ضرورة دمج البنوك التي تمتلكها الدولة في بنك وحيد بهدف تقليل سيطرتها على الجهاز المصرفي وبما يعزز المنافسة بين البنوك التجارية في السوق المصرفي المحلي مع ضرورة رفع رؤوس أموال البنوك التجارية القيادية حتى تتناسب مع حجم ودانعتها. ونوهت الدراسة بضرورة تعزيز فعالية النظام الضائني من خلال إنشاء محاكم خاصة لتسريع تنفيذ عقود القروض الأبرز الذي يقلل من المخاطر الائتمانية ويعزز من دور البنوك التجارية في خدمة الاقتصاد المحلي بهدف رفع مساهمته في نمو الناتج المحلي الإجمالي وتطوير البيئة المؤسسية للعمل المصرفي.

ولفتت الدراسة ارتفاع قدرة البنوك التجارية في جذب الودائع مما أدى إلى زيادة ودائعها، وتخفيض نسبة العملة المتداولة خارج البنوك من ١٣٧٪ عام ١٩٩٥م إلى نسبة ٤٨,٥٪ عام ٢٠٠٦م، واتسعت دائرة خدماتها المالية والمصرفية والجغرافية وأسهمت في رفع الوعي المصرفي من خلال استخدام أكثر أدوات الدفع وتخفيض التعامل بالنقد، موضحة أن فتح بنوك تجارية تعمل بصيغ الاستثمار الإسلامية كان لها الأثر الإيجابي في جذب المزيد من الأفراد الذين يتعاملون خارج الجهاز المصرفي نظراً لوجود حرج التعامل مع البنوك التجارية التقليدية، مما حقق المزيد من تنوع الخدمات المالية والمصرفية في السوق المصرفي المحلي. كما زادت الكفاءة ربحية وجودة مظنة القروض وتفعيل نسبي للرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية. وقالت إن تفعيل الآليات السياسية النقدية خلال المرحلة الأولى والثانية للإصلاح عكست أثرها الإيجابي على المستوى الكلي للاقتصاد من حيث تراجع التضخم والافتقار للخارجية وإحداث استقرار نسبي لسعر الصرف وهنا

تعمقت الفرضية الثانية، كما استطاعت بعض من البنوك التجارية الوصول بمعايير الكفاية لرأس المال إلى نسبة الحد الأدنى البالغة ٨٪ وفقاً لمقررات لجنة بازل(٢)، وهنا لم تتحقق الفرضية الثالثة بشكل كامل. أيضاً لم تستخدم الآليات السياسية النقدية بكفاءة خلال مرحلة الاستقرار المصرفي (٢٠٠٠ - ٢٠٠٦) نظراً لتجميد كلي لسعر الفائدة وتجميد نسبي للاحتياطي الإزماني وفي المقابل تفعيل أكثر آليات الإصدار النقدي، مما يعني العودة إلى نظريات ما قبل برنامج الإصلاح.

ولفتت الدراسة ارتفاع قدرة البنوك التجارية في جذب الودائع مما أدى إلى زيادة ودائعها، وتخفيض نسبة العملة المتداولة خارج البنوك من ١٣٧٪ عام ١٩٩٥م إلى نسبة ٤٨,٥٪ عام ٢٠٠٦م، واتسعت دائرة خدماتها المالية والمصرفية والجغرافية وأسهمت في رفع الوعي المصرفي من خلال استخدام أكثر أدوات الدفع وتخفيض التعامل بالنقد، موضحة أن فتح بنوك تجارية تعمل بصيغ الاستثمار الإسلامية كان لها الأثر الإيجابي في جذب المزيد من الأفراد الذين يتعاملون خارج الجهاز المصرفي نظراً لوجود حرج التعامل مع البنوك التجارية التقليدية، مما حقق المزيد من تنوع الخدمات المالية والمصرفية في السوق المصرفي المحلي. كما زادت الكفاءة ربحية وجودة مظنة القروض وتفعيل نسبي للرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية. وقالت إن تفعيل الآليات السياسية النقدية خلال المرحلة الأولى والثانية للإصلاح عكست أثرها الإيجابي على المستوى الكلي للاقتصاد من حيث تراجع التضخم والافتقار للخارجية وإحداث استقرار نسبي لسعر الصرف وهنا

في حين أصبح لكل ١١٩ ألف نسمة فرعاً مصرفياً بنهاية العام ٢٠٠٦م. وانتقدت الدراسة عدم استغلال الموارد المتاحة للبنوك التجارية في إعادة توظيفها في الاقتصاد المحلي بصورة مثلى، بل تم الاستفادة بجزء منها لتغطية عجز الموازنة العامة للدولة، مما جعل البنوك تتحجم عن الإقراض وترفع من توظيف النسبة الأكبر من مواردها في السندات المالية وفتح ودايع لها في بنوك خارجية، الأمر الذي جعل البنوك التجارية تتحول إلى قنوات رسمية لرفع وتيرة المضاربة بالنقد الأجنبي، وأيضاً قنوات رسمية لهجرة الأموال إلى الخارج تحت حجة تدعيم أرصدها الخارجية. وكذا قيام البنوك التجارية بتدعيم أصولها الخارجية بما يزيد عن حاجتها لتمويل التجارة الخارجية وتسوية المدفوعات، بين اليمن والعالم الخارجي، لذلك ذهب البنك إلى تكوين ودائع لها في الخارج، وقد بلغت إجمالي الأصول الخارجية للبنوك نهاية العام ٢٠٠٦م بأكثر من ١٤٤ مليار ريال محققة بذلك نسبة نمو بواقع ٩٤,٤٪ عما كانت عليه بنهاية العام ٢٠٠٥م، وتبلغ حصة الودائع من الأصول الخارجية للبنوك بنسبة ٨١,٣٪، وقد وجد أن الودائع في الخارج لعينة نهاية العام التجارية التقليدية قد ارتفعت بنهاية العام ٢٠٠٦م بنسبة ٥٢٪، وعينة البنوك التجارية الإسلامية بواقع ٢٠٠٪ عما كانت عليه بنهاية العام ٢٠٠٥م، مما يعني أن العينة تسعى لتدعيم أرصدها الخارجية ليس لحاجتها التشغيلية والوفاء بالتزاماتها تجاه مراسليها وإنما لأغراض التوظيف خارج البلد لتحقق بذلك عوائد بسيطة قد لا تزيد عن ٥٪ سنوياً، وبالتالي لم تتحقق الفرضية السابعة.

## بيع أذون خزانة بمبلغ ١١,٧ مليار ريال

صنعاء/سبأ  
تم بمقر البنك المركزي اليمني تحليل عروض شراء أذون الخزانة التنافسية للمزاد رقم «٦٩٢» وبلغت القيمة الاسمية الاجمالية للطلبات الفائزة مبلغ ١١,٧٢٧,٩٧٠,٠٠٠ ريالاً كما بلغ متوسط معدل الفائدة للأجل الثلاثة «٩١» و«١٨٢» و«٣٦٤» و«٢٢,٩١» و«٢٢,٩٠» و«٢٢,٩١» على التوالي. وستفتح مطاريف الطلبات غير التنافسية يوم غد السبت.

## ٨٨ سفينة تجارية استقبلتها أرصفة الملا بميناء عدن خلال شهر مايو الماضي

عدن/سبأ  
استقبلت أرصفة الملا بميناء عدن ومراسي الزيت والمصفاة والرفصيف السياحي وميناء الاصطحاب الساحلي بالوادي خلال شهر مايو الماضي ٨٨ سفينة تجارية وناقلة نفط وديزل وغاز الطبخ وسفينة صيد محلية. وأوضح مدير جوارات الميناء البحري بعين العقيد حمود محمد المطري لووكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بأن أرصفة الملا بميناء عدن استقبلت خلال شهر مايو أيضاً ٤٦ سفينة صغيرة أقلت مواد غذائية ومؤن إلى عدد من بلدان القرن الأفريقي في حين استقبل الرفصيف السياحي ٧ يخوت سياحية أقلت على متنها ٣٥ سائحاً وسائحة من جنسيات أوروبية مختلفة. وذكر المطري بأن عدد المغادرين والواصلين عبر بوابة الميناء البحري بعين خلال شهر مايو الماضي بلغ ١٣٨ ما بين واصل ومغادر منهم ٦٧ واصلاً .. موضحاً بأن مكتب جوارات الميناء البحري منح تاشيرات سياحية لـ ٤٢٠ من الدول العربية والأجنبية مجانية لغرض الترويج السياحي عبر مطار عدن والميناء البحري أسوة بالموانئ العالمية.

## عدن.. تمويل ٦٥ مشروعاً مدراً للدخل بتكلفة ٥٧ مليون و٨٨٥ ألف ريال

عدن/سبأ  
مول فرع صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة بعين خلال الخمسة الأشهر الماضية ٦٥ مشروعاً صغيراً مدراً للدخل بتكلفة ٥٧ مليوناً و٨٨٥ ألف ريال . وأفاد مدير فرع الصندوق بعين عدنان محمد حفيظ لووكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ بأن المشاريع الممولة والتي وفرت ٣٩٠ فرصة عمل في العمالة اليمنية المؤهلة توزعت في مجالات الأنشطة الاقتصادية الصغيرة المدرة للدخل وخاصة في مجالات فتح محال لمزاولة مهن بيع المواد الغذائية كالمقالات والبطاطا والطبخ وورش نجارة الأنثيوم وصيدلية وبيع الحوليات والبهارات والعلطورات . ولفت حفيظ بأن فرع الصندوق أعد للصف الثاني من العام الجاري خطة طموحة لمنج عدد أكبر من القروض لفتح مشاريع صغيرة مدرة للدخل في محافظات عدن لحج أبين للغرض نفسه.

# مناقشة تعزيز المحطة الغازية للطاقة الكهربائية بوادي حضرموت



سبأ/سبأ  
ناقش وزير النفط والمعادن أمير سالم العبدروس أمس بسببوتون مع مدير عام شركة توتال يمن حاتم نسيبه، جهود الشركة بشأن تعزيز المحطة الغازية للطاقة الكهربائية لمواجهة احتياجات مناطق وادي حضرموت من الكهرباء خلال الصيف الحالي. وفي اللقاء الذي حضره وكيل المحافظة لشئون الوادي والصحراء عمير مبارك عمير ومدير عام مكتب النفط والمعادن بالوادي والصحراء جمعان سالمين بارياع ، أكد العبدروس على أهمية التعجيل في تنفيذ مشروع القدرة الإضافية للمحطة العاملة بالغاز البالغة قدرتها ٢٥ ميجاوات بهدف تغطية العجز في محطة التوليد الكهربائي بوادي حضرموت.

والاستعانة ببعض الخبراء الأجانب.. مؤكداً حرص السلطة المحلية لإيجاد مصادر إضافية للمحطة لتتمكن من تأمين احتياجات سكان الوادي من الكهرباء، خاصة خلال الفترة الحالية التي ترتفع خلالها درجة الحرارة بشكل كبير جداً وحتى تتمكن محطة التوليد من إمداد كافة نقاط الاستهلاك الكهربائي في جميع مناطق الوادي التي

## خطوات لتسريع العمل بمشاريع إسكان متضرري السيول بحضرموت



تفتقد محافظ حضرموت خالد سعيد الديني أمس بمدينة الملا سير العمل في بناء ٢٠٤ وحدات سكنية لتضرري أمطار وسيول ٢٠٠٨م بساحل حضرموت ضمن مشروع الشيخ خليفة السكني لتضرري السيول الممول من حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة والمكون من بناء ألف وحدة سكنية. واستمع المحافظ الديني من المدير التنفيذي لإعادة صندوق العمارة لمحافظتي حضرموت والمهرة المهندس عبدالله متعافي والمهندسين والمشرفين على أعمال بناء الوحدات السكنية إلى شرح مفصل حول الجهود المبذولة في أعمال التسوية لمواقع المشروع وإدخال خدمات البنى التحتية. مشيرين إلى أن مواصفات وتصاميم البناء لهذه الوحدات السكنية التي يتوقع إنجازها خلال عام واحد تشمل على نماذج متعددة تلبي احتياجات المتضررين السكنية وتساهم في استقرارهم والتخفيف من معاناتهم. وعبر المحافظ الديني عن ارتياحه للجهود التي بذلت من قبل الإدارة التنفيذية لصندوق إعادة الإعمار ومكتب الأشغال العامة والطرق وفرع الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني في معالجة وتسوية أراضي المواقع المخصصة لبناء هذه الوحدات السكنية والعمل على توفير مخططات سليمة وتنفيذ العديد من الأعمال الإنشائية والخدمية بما يساهم في إنجاز هذا المشروع بصورة متكاملة. موضحاً أن هذا المشروع يأتي كثمرة لعلاقات التعاون الأخوية بين بلادنا ودولة الإمارات العربية المتحدة.

مشيراً إلى أن شعبنا اليمني لن ينسى تلك المواقف الأخوية والإنسانية لدولة الإمارات العربية المتحدة لتجاوز أضرار أمطار وسيول ٢٠٠٨م. وأشاد المحافظ الديني بجهود الهلال الأحمر الإماراتي وعمه المتواصل للمشاريع الخدمية والإنشائية في بلادنا بشكل عام وحضرموت على وجه الخصوص، معرباً عن استعداد السلطة المحلية لتقديم أوجه الدعم والتسهيلات لإتمام هذا المشروع السكني في موعده المحدد وبما يساهم في تحقيق أغراضه لخدمة المتضررين وتسكينهم في منازلهم الجديدة. وعلى صعيد آخر زار المحافظ الديني أمس ومع أعضاء الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بالمحافظة المشروع السكني للمتضررين في فوه الذي تنفذه الجمعية الإسلامية الخيرية والممول من فاعلة الخير الشقيقة سلامة بنت حمدان. ويتضمن هذا المشروع البالغة كلفته نحو ١٠ ملايين درهم إماراتي بناء ١٠٠ وحدة سكنية للمتضررين في عدد من المديريات.

## مؤشرات اقتصادية

### ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي الروسي ٤,٥٪ في الربع الأول

الثورة/متابعات  
ارتفع الناتج الإجمالي المحلي الروسي في الربع الأول من العام الحالي ٤,٥٪ على أساس سنوي ويبلغ حوالي ٤١٥ مليار دولار. وبلغت صادرات الميازنة الروسية في الربع الأول من العام الحال حسب تقرير سيرغيف على هيئة رئاسة الوزراء، بلغت ٨٢ مليار دولار بزيادة قدرها ٦ مليارات دولار عن حجم النفقات. وبلغ الدين الحكومي الروسي بحسب التقرير ١٥٥,٥ مليار دولار بزيادة قدرها ٦ مليارات عما سجله عام ٢٠١٠م، فيما تراجع الدين الخارجي إلى حوالي ٤٠ مليار دولار.

### الصين تحتل المرتبة الأولى في حجم استهلاك الطاقة

الثورة/متابعات  
احتلت الصين في العام الماضي المرتبة الأولى عالمياً من حيث حجم استهلاك موارد الطاقة متجاوزة الولايات المتحدة وذلك بحسب شركة بي بي البريطانية. وارتفع حجم الاستهلاك في العام الماضي ١١,٢٪ في حين ارتفع حجم الاستهلاك ٥,٦٪ ما يعتبر أعلى وقائراً النمو منذ عام ١٩٧٢م، كما أشارت بيانات الشركة البريطانية إلى أن حجم استهلاك النفط في العالم ارتفع العام الفائت ٣,١٪ إلى ٢,٧ مليون برميل يومياً. ويذكر أن حجم استهلاك النفط في الصين خلال الفترة المذكورة نما بواقع ١١,٤٪.



### استقرار أسعار النفط رغم فشل «أوبك» في زيادة الإنتاج

الثورة/متابعات  
انخفضت محادثات منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» أمس دون التوصل إلى اتفاق على رفع سقف الإنتاج الحالي والبالغ نحو ٢٩ مليون برميل يومياً، بعد فشل المحاولات في إقناع المنظمة بزيادة إمدادات المعروض. وحافظت العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي الخفيف ومزيج خام برنت على مكاسبها في تعاملات متقلبة أمس، بعد نتائج اجتماع «أوبك» مدعوماً بتقرير للحكومة الأمريكية أظهر أن مخزونات الخام في البلاد سجلت هبوطاً أكبر من المتوقع الأسبوع الماضي، لكن مخزونات منتجات التكسير زادت. وارتفع سعر عقود خام القياس الأوروبي مزيج نفط برنت ١,٢٨ دولار إلى ١١٨,٠٦ دولار للبرميل بعد أن جرى تداولها في نطاق من ١١٥,٧٥ دولار إلى ١١٨,٥٨ دولار، وارتفعت الأسعار ١,٢٥ دولار قبل إذاعة التقرير، وفي بورصة نيويورك التجارية، قفز الخام الأمريكي الخفيف لتسليم يوليو ١,٥٥ دولار إلى ١٠٠,٦٤ دولار للبرميل بعد أن جرى تداوله في نطاق بين ٩٨,٠٢ و ١٠١,٢٠ دولار.

### توقعات بصدد هيكل موحد للصكوك الإسلامية في ٢٠١١م

الثورة/متابعات  
من المنتظر نشر هيكل موحد للسندات الإسلامية (الصكوك) خلال العام الجاري، في الوقت الذي يسعى فيه قطاع التمويل الإسلامي لتوحيد المعايير. وقال ناصر السعيد كبير الاقتصاديين في مركز دبي المالي العالمي والمدير التنفيذي لمعهد حوكمة الشركات «حوكمة إن السوق تحتاج لإدوات موحد، وأضاف في حديث على هامش إعلان تقرير المعاهد عن سياسة حوكمة الشركات للتمويل الإسلامي، أنه تم وضع المسلمات النهائية على



### السعودية تشجع قطاع الأعمال للاستثمار في روسيا

الثورة/متابعات  
أكد وزير المالية السعودي إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الله العساف في لقاء مع روسيا اليوم أن بلاده تشجع قطاع الأعمال على الاستثمار في روسيا ما لدى البلدين من إمكانات هائلة للتعاون الثنائي. وقال العساف إن روسيا الاتحادية دولة كبيرة جداً ولديها إمكانات هائلة في كل القطاعات، والسعودية لديها قطاعات مهمة كالقطاع الصناعي والزراعي وقطاع البترول والبتر وكيمويات، منيرا إلى أن هذه القطاعات مهمة للوطنين. وأضاف العساف قائلا تشجع قطاع الأعمال بالملكة من أجل تعزيز التعاون الاقتصادي مع روسيا.

### استقر الذهب وارتفع البلاديوم مدعوم بصناعة السيارات

الثورة/متابعات  
استقر الذهب في السوق الفورية أمس في ظل أجواء من الترقب لتحركات السياسة النقدية الأمريكية في المستقبل بينما ارتفع البلاديوم مع تعافي صناعة السيارات من تداعيات الزلزال الذي ضرب اليابان في مارس. وتراجع مؤشر الدولار.